

ركبك سخيض ضيفت لما اشار اليه الثاني **وسالون**
عنها عند الرجوع اليها قال الكلبى ومقاتل لما قالوا هذا
القول سالهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يدريكم
انتم انتم قالوا نعمنا من اباينا ونحن نشهد انهم احد
يكلموا فقال تعالى ستكتب شهادة لهم وسيكون عندها
في الاخرة هذا يدل على انه القول بغير دليل منكر
وانه المتكلم جوامع يوجب انه العظيم قال المحققون
بقوله والكفار كفروا في هذا القول من ثلثة اوجوه
او ثلثة اثبات الولد بانها ان ذلك الولد بنت ثلثها
الحكم على الملائكة بالانوثه بتسميته قال الفقاهي
يجوز ان يكون في النبي استعطافا في التوبة **صلى**
تتأبه ما قالوا ولا علم لهم به فانه قد روي **ابو**
امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كاتب
الحسنات على يمين الرجل وكاتب السيئات على يمين الرجل
وكاتب الحسنات امين على كاتب السيئات فاذا عمل حسنة
كتبها صاحب اليمين عشر او اذا عمل سيئة قال صاحب
اليمين لصاحب الشمال دعه مع ساعات عمله سبع
الله او يستغفر ثم يديه سبحانه على اخيه عبده ويهد
مع ادعاء الانوثه فيهم فقال تعالى محسنا منهم في ذلك
وقبيل قولهم حجة دالة على صحة هذا **صلى**
وهو من اولى الشبه **وقالوا** اي بعد عبادتهم لهم

ونبيهم

ونبيهم عن عبادته غير الله تعالى **لوما** **الرحمن** **المس**
الذي لم يعبه الرحمة **ما عبيدنا** اي الملائكة فقباد
اياهم بشيئته فهو راض بها وخلا انه راض بها ليعجل
لما العقوبة فاستدوا بنفي مشيئة عدم العباد ذلك على
الرضى منها وذلك باطل لان المشيئة كبريها بعض الملائكة
على بعض ما موركا او مشيئتها كان او غيره وذلك
جهلهم فقال **تعالى** **ما لله بذلك** اي المقول من الرضى
بعبادتها من **عليه** اي ما **له** **لا يخفى** **صورة** اي يكذبون
في هذه النتيجة التي زعموا انها لا تنزع على الرضى الله
تعالى بل كفرهم في تعريضهم على العقاب ولما بين تعالى
بطلان قولهم بالعقل انهم بطلان قولهم بالنقل
فقال تعالى **اهل بيتا لله** اي على ما لنا من العقوبة
كتبا اي جامع لما يريدون اعتقاده من قولهم
وهذه **من قوله** اي القران اجبرناهم فيه انا حملنا
الملائكة انا وانا لاننا الاما هو حق نرضاه وانا مر
به **فصاح** اي فتبب عن هذا الايمان **الوليد** **ب** **وحدة**
مستسكون اي موجوده لا مساك به فباخذ
لما فيه ما يقع ذلك ولما بين تعالى انه لا دليل لهم على
صحة قولهم السبته لامن العقل ولم من النقل بين
انه لا حاصل لهم **مجدد** **ابا** **فاي** **ولله** **ارجع** **منا** **عقوبت**
بل قالوا **انا** **ومجدد** **ابا** **فاي** **ولله** **ارجع** **منا** **عقوبت**

تلا

ت

ان

ت

195

Copyrighted material by Saudi University